



المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية: إجراءات مستدامة عبر القطاعات من أجل تحسين الصحة والإنصاف في مجال الصحة (متابعة المؤتمر العالمي الثامن بشأن تعزيز الصحة)

تقرير من الأمانة

١- يتضمن هذا التقرير معلومات عن حصيلة المؤتمر العالمي الثامن بشأن تعزيز الصحة (هلسنكي، من ١٠ إلى ١٤ حزيران/يونيو ٢٠١٣). وقد شاركت حكومة فنلندا والمنظمة في تنظيم المؤتمر العالمي الذي استضافته وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة الفنلندية في هلسنكي. وانطوى المؤتمر على الأهداف التالية:

- تيسير تبادل التجارب والدروس المستخلصة وتقديم التوجيهات بشأن الآليات الفعالة للنهوض بالعمل المشترك بين القطاعات؛
- استعراض النهج للتغلب على العوائق وبناء القدرات لدمج الصحة في جميع السياسات؛
- تحديد فرص تنفيذ توصيات اللجنة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة من خلال دمج الصحة في جميع السياسات؛
- تحديد الحالات الاقتصادية والإنمائية والاجتماعية للاستثمار في مجال دمج الصحة في جميع السياسات واستعراضها؛
- النظر في مساهمة جهود تعزيز الصحة في تجديد الرعاية الصحية الأولية وإصلاحها؛
- استعراض التقدم المحرز في مجال تعزيز الصحة وأثر هذا المجال والإنجازات المحققة فيه منذ انعقاد المؤتمر الدولي الأول بشأن تعزيز الصحة (أوتاوا، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦).

٢- وكان المؤتمر العالمي الثامن بشأن تعزيز الصحة آخر مؤتمر من سلسلة مؤتمرات الخبراء العالمية بشأن تعزيز الصحة^١ المستلهمة أصلاً من إعلان ألما - آتا بشأن الرعاية الصحية الأولية (١٩٧٨) وميثاق أوتاوا لتعزيز الصحة (١٩٨٦). وقد حددت هذه المؤتمرات العمل المشترك بين القطاعات والسياسة العامة الصحية

١ تشمل السلسلة المؤتمرات التي عقدت في أوتاوا (١٩٨٦) وأديلايد (١٩٨٨) وسانديسفال (١٩٩١) وجاكارتا (١٩٩٧) ومكسيكو سيتي (٢٠٠٠) وبانكوك (٢٠٠٥) ونيروبي (٢٠٠٩) وهلسنكي (٢٠١٣).

كعنصرين محوريين لتعزيز الصحة وتحقيق الإنصاف في مجال الصحة وإعمال الحق في الصحة كحق من حقوق الإنسان. وشارك ما مجموعه ٦٥٩ مسؤولاً حكومياً وخبيراً من ١٢٢ دولة عضواً في المؤتمر العالمي بمن فيهم ممثلون من ٢٦ بلداً من البلدان الأقل نمواً وحوالي ٢٠ منظمة غير حكومية و ١٠ منظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية.

٣- وكان هذا المؤتمر أول مؤتمر من سلسلة المؤتمرات الثمانية تدعى إلى المشاركة فيه كل الدول الأعضاء في المنظمة. وقد أرسل خطاب دوري طلب فيه من الدول الأعضاء تعيين ممثلين للمشاركة في المؤتمر (ينتمي أحدهما إلى قطاع الصحة والآخر إلى قطاع آخر). وقد تم التمويل لتغطية تكاليف مشاركة مندوب واحد لكل بلد من البلدان الأقل نمواً وفقاً للقرار ج ص ٥٠٠-١.

الحصائل

٤- تشمل حصائل المؤتمر الرئيسية بيان هلسنكي بشأن دمج الصحة في جميع السياسات الذي اعتمده المشاركون في المؤتمر^١ وعلاوة على ذلك، أعدت من خلال أعمال المؤتمر وثيقة بعنوان "الإطار الخاص بدمج الصحة في جميع السياسات من أجل العمل القطري"^٢.

٥- وفي إطار تحضير المؤتمر أعدت المنظمة عدداً كبيراً من الأمثلة القطرية والأدلة العملية التي تشمل دراسات حالات أعدتها مكاتب المنظمة الإقليمية لأفريقيا والأمريكتين وجنوب شرق آسيا وشرق المتوسط وأدلة نشرها المكتب الإقليمي لأوروبا وإطاراً إقليمياً للعمل القطري يعمل المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا على وضع صيغته النهائية. كما أعدت مجموعة من الأنشطة التدريبية وأجري تدريب في المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ. وفضلاً عن ذلك، أعدت أمثلة على الممارسات الجيدة وأدلة عملية وسجلت حوالي ٢٠ رؤية شخصية على الفيديو وبثت كل الجلسات العامة على الإنترنت^٣.

إجراءات المتابعة الفورية

٦- من المقرر اتخاذ الإجراءات التالية: ستُنشر حصائل المؤتمر الرئيسية بما فيها مجموعة مختارة من العروض القطرية في مجلة أكاديمية في الربع الثاني من عام ٢٠١٤ وتعمل المنظمة مع شركائها لاستعراض إطار العمل القطري وتنفيذه حسب الاقتضاء وسوف يُستعرض التقدم المحرز في مجال تعزيز دمج الصحة في جميع السياسات خلال المؤتمر العالمي التاسع المزمع عقده في أواخر عام ٢٠١٦.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٧- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ المعلومات متاحة على العنوان الإلكتروني التالي http://www.who.int/healthpromotion/conferences/8gchp/statement_2013/en/index.html (تم الاطلاع في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

٢ المعلومات متاحة على العنوان الإلكتروني التالي <http://www.who.int/healthpromotion/frameworkforcountryaction/en> (تم الاطلاع في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

٣ تسجيلات الفيديو المعنية متاحة على الموقعين الإلكترونيين التاليين <http://www.healthpromotion2013.org/> و www.who.int/healthpromotion (تم الاطلاع في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).